في تأليفاتهما لا يقال لو كان عثمان مطعونا لما زوجه النبي صلعم بنتيه وبعد ان ماتتا
لما قال له لو كان عندي ثالثة لزوجتها لانا نقول لكان ذلك في زمان اسلامه
اي عدم غصبه الخلافة فان قلت لم زوج علي رضه بنته ام كلثوم التي امها فاطمة
الزهراء من عمر رضه ايام خلافته ولا يمكن ان يجاب عن هذا بمثل ما اجيب في شان
عثمان قلنا زوجها منه تقية وليست التقية في هذا اعظم من التقية في باب الخلافة
والامامة وقد صرح بذلك الصادق رضه حين سئل عن تزويج ام كلثوم من
الفاروق رضه فقال انه اول فرج غصبنا انتهى ملخص مقالتهما وانت خبير
بان ذلك يقتضي تعدد وقوع مثل هذه الذرية العظمى والفاحشة الكبرى
على آل النبي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا بالخبر المنزل من
السماء فهذه المبالغة العظيمة من الله تعالى في تطهيرهم ورفع الاذى عنهم اما اورثت بلغ
تلويثهم باقبح الرجس مكررا اذ لا يخفى على من له ادنى غيرة وعار ان الزنا اخس الاذى
والمؤمن الفطن لا يشك في ان هذا الكلام آيل الى الشهادة بنبقة نبينا محمد صلعم
وتام امير المؤمنين علي وولديه اذ ما من قلب سليم الا ويتنفر عن نبي زنت
بابنة بنته التي انحصرت ذريته في ولدها وسماها بضعة منه وسيدة نساء
العالمين وبعلها نفسه واخاه وولديها سيدي شباب اهل الجنة وريحانتيه
وجاء في شانهما آية التطهير مع المبالغة المذكورة وغيرها من الآيات والاحاديث
الجلية في الدلالة على علو شانهم وسمو مكانهم ويتوحش عن امام سكت من غاية الخوف
حتى وطئ بنته او اخته وطئا محرما مرارا فولدت من الزنا واقل الامر لا يليق
مثل هذا الرجل يلقب اسد الله الغالب وهل جوزت امة من الامم لنبيها ما يكون
عشر اعشار ذلك من خلاف الناموس كلا بل ان قال احد لنبي اليهود والنصارى
ما يدل على جواز مثل ذلك على جارية من جواريه لا يرضون بغير قتله وحرقه
فاحتمال بانه هؤلاء اضعف اعتقادا بآل النبي واشد عداوة اليهم او فرقة
النواصب وهل طعن رماح الخوارج اجرح لقلوبهم او هذه الفشارات والله
اقسم بالله على ان الفضيحة على جسد اسد الله الغالب اهون عليه من مثل ذلك

الكلام

الكلام والحاصل ان الفطرة المستقيمة حاكمة بان الله تعالى لا يرضى بنبقة من يجترئ ان
يزني بابنة ابنته التي هي احب الخلق اليه ولا يجوز ايضا ان يكون اسده من لا يحول بين بنته وبين
من يحيلها من الزنا فمن فرض وقوع مثله على سبطه او ابنته فهو متنبئ كذوب لا نبي صائب و
هو ثعلب مغلوب لا اسد غالب وكيف لا ويحكم المسلمون والرفضة ايضا بوفاقهم على ان الله تعالى
لا يجوز وقوع الزنا على زوجة نبي اي نبي كان مع ان بالطلاق تزول علاقة الزوجية فما ظنك
بخاتم الانبياء وسيدهم وان نسبة الولادية ممتنع الزوال فهذه المرأة التي زعموه موردة الوطء
المحرم والحبلى بولد الزنا هي من اهل البيت الذين اراد الله يرجسهم ترجيسا فمن علم يقينا بنبوة
محمد صلى الله عليه وسلم وامامة علي والحسن والحسين وانهم اشجع الناس واغيرهم وطهارة
ام كلثوم وعصمة فاطمة الزهراء وعلو شانها وكمال قربها الى الله تعالى ينبغي ان يجزم بان محقق
ذلك المقال كافر بالله ورسوله وبيوم الحشر والجزاء واضل منه من يجوز صدور مثل ذلك القول
عن امام المغارب والمشارق ابي عبد الله جعفر الصادق لا يقال ومن اين علمت ان التي صاهرها
عمر بن الخطاب هي ام كلثوم بنت علي واللتان صاهرهما عثمان بن عفان بنتا النبي صلعم ورضي الله
عنه لم لا يجوز ان يكن جنيات مصورات بصورهن لان مرتضاهم قال ومن قال مثل ذلك
فقد عادى مذهب الامامية وجعله مضحكا للعقلاء ومهزلا للظرفاء بل التحقيق ما ذكر
ولعله يظن انا ارفضنا بذلك منه علينا لهذا ان هذا لا مستلزم لزيادة علمنا بضلالته اذ لو
قال بالاول لحكمنا بجهله وحماقته وما كنا نحكم بكفره وسفاهته اذ القول بتبدل الاشباه
بالجنيات كالقول بوقوع الزنا على مثل تلك الطاهرة الزكية ثم لو حسبنا مجوز ذلك هل كنا في
تفضيحه على عسر وضعف كلا بل هو حاصل بادنى عناية اذ يلزم عليهم منه محذورات
لا تعد ولا تحصى منها جرأة الناصبي على ان يقول مثل ذلك التبدل في فاطمة رضه
وان يقول من اين علمت ان قالع باب خيبر هو علي بن ابي طالب لا جني متمثل به
وان يقول من اين تيقنتم ان اخبار اهل البيت بالغيبيات انما كان لصفاء القلب والقرب بالغيبات بلغ
من الله تعالى لم لا يجوز ان يكون مثل الكهانة فكانوا ياخذون الاخبار عن الجن فيخبرونا
بها وبذلك قد انسد باب النقل بل طريق العقل كليهما واني قد باحثت فيه افضل الرفضة
محمد التوكة وله ذكاء عال وطبع غال فقال اولا بالتبدل فلم يمكث حتى رجع عنه واستغفر به
واستغفر به
بل

وتبرء منه ثم قال عنها بما نقل عن المرتضى فالزمت عليه وقوع الزنا المذكور فاستنفر عنه انقطاع

Copyright © King Saud University